بسم الله الرحمن الرحيم
ومن الاتفاق الغريب ان رجلا سافر
الى الشام تاجرًا. فباع ثم رجع الى مصر
وكان فى طول الطريق ياخذ دابته
ويقيدها بقيد من حديد. وسلسله
ذات وتد. فيحفر للوتد فى الارض
ويرد عليها التراب. ويفرش عليه وينام.
وكان يجعل الفرش على الوتد ويجعل
خرجه تحت راسه. وكان فيه خمسماية
دينار. وازر وهدايا وغير ذلك. ولم
يزل ذلك دابه من حين خروجه
من دمشق الى حين وصل الى البير
البيضا واللص يتبعه. ولم يجد له

عليه

عليه

عليه سبيل. لا فى اخذ الدابه ولا الخرج.
فلما وصلوا الى البير البيضا، نام وامكن.
فاخذ ذلك اللص حبل من ليف ووتد.
وضرب الوتد فى الارض. وعمل لذلك
الحبل خية وربطها فى رجله وجذب
الخرج فاخذه. فلما احس الرجل بجذب
الخرج قام من دهشته قايمًا. فمسكته
تلك الخيه واعاقته عن الجرى. فذهب
اللص بالخرج. وبقى ذلك الرجل اسفًا
حزينًا. فكونه سلم من دمشق الى ان
وصل الى البير البيضا، فكيف عدى
عليه. فقام ودخل الى المدينه. وجاء
الى بيته حزينًا فدقوا الباب ففتحوا